

800 تأخير العشاء مختارات من شرح كتاب بلوغ المرام لفضيلة

الشيخ محمد بن صالح العثيمين

محمد بن صالح العثيمين

وعن عائشة رضي الله عنها قالت اعتم اعمى ذات ليلة بالعشاء حتى ذهب عامه الليل اعتم اي دخل في العتمة والعتمة اشتداد اه ظلمة الليل وكانوا - [00:00:00](#)

وكان الرعاة يعتمون بالليل اي يؤخرن حلبها الى ان تظلم الارض ساعتم اذا بمعنى اخر حتى ذهب عامه الليل حتى ذهب كثير من الليل ولا يمكن ان نفسر عامه هنا باكثر - [00:00:27](#)

لانانا لو فسرناها باكثر لازم ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم صلاتها بعد منتصف الليل. وهذا لا يمكن العامة بمعنى كثيرنا. حتى ذهب عامه ثم خرج فصل و قال انه لوقتها لولا ان اشق على امتى رواه مسلم - [00:00:53](#)

وقال انه اي هذا الوقت اي هذا الوقت الذي صلى فيه لوقتها اي لوقتها المختار. لولا ان شق على امتى في هذا الحديث الدليل على جواز تأخير الصلاة للامام عن الوقت المعتاد - [00:01:17](#)

لقولها ذات ليلة وذات هنا من حيث المعنى زائدة وهي وهي ترد بمعنى صاحبة مثل قوله صلى الله عليه وسلم ورجل دعته امرأة ايش؟ ذات منصب وجمال وتلجم زائدة كثيرا مثل قوله تعالى واصلحوا ذات بينكم - [00:01:42](#)

اي اصلاح بينكم ومثل هذا الحديث ايضا ذات ليلة وتطلق في سلاح المتأخرین على النفس ليقال الذات والصفة. يعني النفس لكنها ليست من لغة العرب الاصلية كما ذكر ذلك شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله الا ان الناس - [00:02:15](#)

اه يستعملونها كثيرا بمعنى النفس. فتجدهم يقولون جاء زيد ذاته بدل ان يقولوا جاء زيد نفسه وفي هذا دليل على احترام الصحابة للنبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم حيث لم يتقدم احد منهم فيصلـي فيـصـلي - [00:02:41](#)

بالناس لانه تأخر الى ان ذهب جزء كبير من الليل. وفيه في هذا الحديث من الفوائد ان الافضل في صلاة العشاء التأخير لقوله صلى الله عليه وسلم انه لوقتها وفيه ايضا دليـل على ان المشـقة - [00:03:06](#)

مرئية اي مراعاة المشـقة وانه معنا مشـقة تيسـر الامر ولهذا كان من من الضـوابـط عند العلماء المشـقة تجلـب التـيسـير ومنها ان النبي صلى الله عليه وسلم يستنزل بالتشـريـق لقوله انه لوقتها لولا ان اشق على امتى - [00:03:29](#)

ولكن اعلم ان تشـريع النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم يكون من شـرع الله اذا اقرـه الله عليه اما اذا اجـتـهد وـلم يـقرـه الله عليه الـامر واضح مثل اذنه صلى الله عليه وسلم لمن استـاذـنه - [00:03:55](#)

من المنافقين قبل ان يتـبيـن الـامر وقد قال الله تعالى فيه عـفـا الله عنك ايـش؟ لما اذنت لهم حتى يتـبيـن لكـ الذين صـدقـوا وـتعلـمـ الكـاذـبـين وـمن فـوـائـد هـذـاـ الحـدـيـثـ رـأـفـتـ النـبـيـ صلى الله عليه وعلى الله وسلم بـامـتـهـ - [00:04:16](#)

وانـهـ يـحبـ لـهـ الـايـسـرـ وـالـاسـهـلـ وـلـهـذاـ كانـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ اذاـ بـعـثـ الـبـعـوتـ لـلـدـعـوـةـ الىـ اللهـ قالـ لـهـمـ يـسـرـواـ وـلـاـ تـعـسـرـواـ وـلـاـ تـنـفـرـواـ فـانـمـاـ بـعـثـتـمـ مـيـسـرـينـ وـلـمـ تـبـعـثـنـاـ مـعـسـراـ - [00:04:40](#)

ومـاـ خـيـرـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـعـلـيـهـ الـامـرـ بـيـنـ اـمـرـيـنـ الاـ اـخـتـارـ اـثـرـهـماـ ماـ لـمـ يـكـنـ اـثـمـاـ وـالـمـرـادـ بـالـامـةـ هـنـاـ وـيـنـبـغـيـ انـ تـكـونـ هـذـهـ الـكـلـمـاتـ المـرـادـ بـالـامـةـ هـنـاـ اـمـةـ الـاجـابـةـ - [00:05:03](#)

وـذـكـ لـانـ اـمـةـ الـدـعـوـةـ لـاـ يـصـلـوـنـ حتـىـ يـرـفـقـ بـهـمـ اوـ لـاـ يـرـفـقـ.ـ لـكـ المـرـادـ بـذـكـ اـمـةـ الـاجـابـةـ اذاـ لـوـ سـأـلـنـاـ سـائـلـ ماـ هـيـ الـصـلـاـةـ التـيـ يـسـنـ

تأخيرها بكل حال هي العشاء - 00:05:25

وغيرها من الصلوات لا يستلزم تأخيرها الا لسبب برنامج اكاديمية زاد علم يزداد - 00:05:44